لقي منكم من بني هاشم فلا يقتله من لقي العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى ا عليه وسلّم فلا يقتله فإنما أخرج مستكرها قال فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة نقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وعشائرنا ونترك العباس وا لئن لقيته لألحمنه السيف قال فبلغت مقالته رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال لعمر بن الخطاب يا أبا حفص قال عمر وا إنه لأول يوم كناني فيه رسول ا صلى ا عليه وسلّم بأبي حفص أيضرب عم رسول ا صلى ا عليه وسلّم بالسيف فقال عمر دعني ولأضرب عنق أبي حذيفة بالسيف فوا لقد نافق قال وندم أبو حذيفة على مقالته فكان يقول وا ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلت يومئذ ولا أزال منها خائفا الا أن يكفرها ا D عني بالشهادة فقتل يوم اليمامة شهيدا أخبرنا محمد بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلّم حين لقي المشركين يوم بدر قال من لقي أحدا من بني هاشم فلا يقتله فإنهم أخرجوا كرها فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وا لا ألقى رجلا منهم الا قتلته فبلغ ذلك رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال أنت القائل كذا وكذا قال نعم يا رسول ا شق علي إذا رأيت أبي وعمي وأخي مقتلين فقلت الذي قلت فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلّم ان أباك وعمك واخاك خرجوا جادين في قتالنا طائعين غير مكرهين وان هؤلاء أخرجوا مكرهين غير طائعين لقتالنا أخبرنا علي بن عيسى بن عبد ا النوفلي عن أبيه عن عمه إسحاق بن عبد ا عن أبيه عبد ا بن الحارث قال لما كان يوم بدر جمعت قريش بني هاشم وحلفاءهم في قبة وخافوهم فوكلوا بهم من يحفظهم ويشدد عليهم منهم حكيم بن حزام